

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ!

3 هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ.

4 وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ تَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ.

5 بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ تَرْوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ.

6 فَלِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ،

7 لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُتَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْنَسُونَ جَمَالَكَ.

8 يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.

9 هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَائِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ!

10 مَوْتِ الْعُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

11 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

12 «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرَاتَةَ عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ.

13 كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمُرُدٌ وَدَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةَ صَبِغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصِيعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ.

14 أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلُّ، وَأَقَمْتُكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ جِوَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ.

15 أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ.

16 بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدَكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلُّ مِنْ بَيْنِ جِوَارَةِ النَّارِ.

17 قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ.

18 قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ إِتْمَانِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.

19 فَيَبْخِرُ مِنْكَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

20 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

21 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا،

22 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيِّدُونَ وَسَاتَمَجَّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا.

23 وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاءً وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

24 «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

سفر حزقيال

25 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَاتَّقَدَّسَ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي
أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ،

26 وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».